

مولوي اسلامي : من ينوي اثاره الفتنة واشعال الانقسام بين المسلمين هو كافر



أصدر علماء اهل السنة في محافظة سيستان وبلوجستان بيانات منفصلة ادانوا فيها تدنيس حرمة الروضة الرضوية المقدسة في مدينة مشهد التابعة لمحافظة خراسان الرضوية شرق البلاد وجريمة الطعن النكراء التي طالت 3 من رجال الدين واسفرت عن استشهاد احدهم واصابة اثنين اخرين.

وادان ممثل اهالي سيستان وبلوجستان (جنوب شرق ايران) في مجلس خبراء القيادة وعضو المجلس الاعلى للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية "مولوي نذير احمد اسلامي" هذه الجريمة النكراء وقال: من ينوي اثاره الفتنة واشعال الانقسام بين المسلمين هو كافر ومرتزق للولايات المتحدة والكيان الصهيوني دون شك.

واكد إن تدنيس حرمة الروضة الرضوية المقدسة وزواره خلال شهر رمضان المبارك مدان بشدة من قبل أي إنسان لديه ضمير من مسلم أو غير مسلم. واذن ان تعرض 3 من رجال الدين، في اليوم الثالث من شهر رمضان المبارك، للطعن بالسكين، هي جريمة كبرى لم تحترم قدسية الشهر الفضيل والروضة المقدسة.

وتابع قائلاً: انتهك هؤلاء المجرمون التكفيريون، المبادئ الإسلامية والإنسانية والأخلاقية بارتكاب هذه الجريمة الجسيمة التي لا تغتفر، داعياً السلطات إلى معاقبة هؤلاء المجرمين في أسرع وقت ممكن. ومضى بالقول: يهدف هؤلاء إلى إثارة الفتنة بين الشعب الإيراني بارتكاب مثل هذه الجرائم، مضيفاً: واجه شعبنا بعد انتصار الثورة الإسلامية مثل هذه الأعمال الهادفة إلى إحداث الانقسام مراراً، لكنه لم يتأثر بهذه التيارات المشؤومة وحافظ على وحدته في جميع الظروف. وأكد أن هؤلاء الذين يرتكبون هذه الجرائم لا يمكنهم أبداً تحقيق مآربهم واغراضهم المشؤومة.

من جانبه، شجب امام الجمعة في مدينة سرباز بمحافظة سيستان وبلوچستان "مولوي عنایت الله رسولی زاده"، تدنيس حرمة الروضة الرضوية، مؤكداً ان إهانة المقدسات وتدمير روح الوحدة حرام ومدان من قبل أهل السنة.

وأكد على محبة أهل السنة لأهل بيت رسول الله (ص)، لافتاً إلى تسمية أهل السنة لأولادهم بأسماء أهل بيت الرسول (ص)، وأضاف: إن أهل السنة في إيران لن يدعموا التيار التكفيري والوهابي لأن مسار أهل السنة تختلف عن هؤلاء.

وصرح إن الأعداء يسعون وراء إثارة الخلافات بين المذاهب والأمم الإسلامية لكن الشعب الإيراني لن يتأثر أبداً بمثل هذه المؤامرات.

وفي السياق، دان امام جمعة مدينة ميرجاوه "مولوي عبدالرحيم ريكيان بور" هذا الاعتداء السافر وأكد أن الشيعة والسنة يكونون المحبة لأهل البيت (ع) على السواء، لافتاً إلى ان لاهل السنة ولاء خاص لإمام الرضا عليه السلام.

وأكد أن الجماعات التكفيرية والإرهابية لا مكان لها بين أهل السنة، داعياً جهاز القضاء الإيراني إلى التصدي بحزم وقوة ضد كل من يمس بوحدة وتضامن أتباع أهل البيت (ع) وأهل السنة في البلاد. وقد تعرض 3 من رجال الدين، امس الثلاثاء، للطعن بالسكين في صحن النبي الاعظم (ص) بالروضة الرضوية المقدسة في محافظة خراسان الرضوية شرقي البلاد.

واعلنت دائرة العلاقات العامة لسدانة الروضة الرضوية في بيان القبض على منفذ الجريمة ومتابعة القضية لغاية الكشف عن ملابساتها وتحديد سائر العناصر المتورطة فيها. وأوضح البيان، ان 3 رجال دين تعرضوا عصر الثلاثاء (الثالث من شهر رمضان المبارك) لجريمة الطعن بالسكين، مما اسفر عن استشهاد احدهم واصابة اثنين اخرين بينما تم القبض على منفذ الجريمة فوراً.

ولفت البيان، بان الرجال الدين الثلاثة، هم من طلاب الحوزات الدينية الناشطين في مساعدة الفقراء

ورفع الحرمان داخل المناطق الفقيرة في محافظة خراسان الرضوية.